[13] ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته، منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض، ورياح تعصر السحاب فتمطر بإذن ا، ومنها رياح تفرق السحاب، ومنها رياح مما عدد (1) ا في الكتاب، فأما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فإنما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد ا أن يهب شمالا أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه (2)، فتفرقت ريح الشمال حيث يريد ا من البر والبحر، (3) فإذا أراد ا أن يبعث جنوبا أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه (4)، فتفرقت (5) ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد ا، وإذا أراد ا أن يبعث (6) الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه (7) فتفرقت ريح الصبا حيث يريد ا عزوجل في البر والبحر، وإذا أراد ا أن يبعث دبورا أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي، فضرب بجناحه (8) فتفرقت ريح الدبور حيث يريد ا من البر والبحر. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما تسمع لقوله: ريح الشمال، وريح الصبا، وريح الصبا، وريح الدبور إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها (9). الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن محبوب مثله، إلى قوله " فكيف كان عذابي ونذر " وذكر رياحا في العذاب ثم قال: فريح الشمال وريح الصبا وريح الجنوب وريح الدبور أيضا

---

(1) عد ا (خ). (2 و 4 و 7 و 8) بجناحيه (خ). (3) في المصدر: وإذا. (5) فتفرق (خ). (6) في المصدر: ريح الصبا. (9) الكافي: ج، ص 92.